

دراسة حول:

"أولويات النساء
والفتيات في لبنان
ومدى شعورهنّ
بالحاجة إلى الحماية"

فيما يلي موجز تنفيذي لنتائج دراسة حول "أولويات الفتيات والنساء في لبنان اليوم ومدى شعورهنّ بالحاجة الى الحماية" قامت بها شركة Statistics Lebanon ltd بتكليف من منظمة أبعاد.

هدفت الدراسة إلى معرفة أولويات النساء في لبنان اليوم، ومدى لجوء النساء اللواتي يتعرضن للعنف للتبليغ، وتحديد الجهات التي يلجأون إليها، كما هدفت الى معرفة أسباب امتناع النساء عن التبليغ.

شملت الدراسة 1800 امرأة وفتاة شابة وقد تم الاتصال بهن عبر الهاتف، اي عبر استخدام تقنية الـCATI.

تراوحت أعمار المشاركات في الدراسة ما بين 18 و55 سنة، وتوزعت العينة على مختلف المناطق اللبنانية وشملت السكان من مختلف المستويات الثقافية ومن مختلف فئات الدخل. كما توزعت العينة على السكان المقيمين بما يتناسب مع الكثافة السكانية في المناطق، اذ شملت:

- 1200 فتاة/سيّدة لبنانية
- 400 فتاة/سيّدة سورية
- 200 فتاة/سيّدة فلسطينية

نتائج الدراسة

الأولية:

انعكست آثار الأزمة الاقتصادية على أولويات النساء والفتيات اللواتي شملتهن الدراسة، لكن وعلى الرغم من هذا الأمر، بقي تأمين الحماية من أبرز أولوياتهن في المرحلة الحالية.

لقد كان لافتاً جداً الانخفاض الكبير بنسبة النساء والفتيات اللواتي بلّغن عن تعرضهن لأي نوع من أنواع العنف، وقد تبين أن التوجه الأكبر لدى الفتيات والنساء هو لعدم التبليغ عن أي عنف يتعرضن له، سواء أكان منزلياً أو خارج المنزل، وذلك لعدة أسباب، أبرزها عدم الثقة بأنه سيتم الوصول الى نتيجة، والخوف من رفض المجتمع، وعدم كون الموضوع أولوية لهن في الوقت الحالي، وفي ظل الظروف التي يشهدها البلد. هذا وقد تبين أن نسبة المعرفة بما يتعلق بتقديمات منظمات حقوق المرأة أتت مرتفعة أكثر من المعرفة بالخط الساخن لقوى الأمن الداخلي المخصص لهذا النوع من الشكاوى، لكن وعلى الرغم من ذلك، لا يزال هناك حوالي نصف الفتيات والسيدات اللواتي شملتهن الدراسة لا يعرفن بهذه التقديمات/الخدمات.

النتائج المفصلة:

1. تعتبر **امرأة من أصل اثنتين** في لبنان أن حماية النساء يجب أن تكون أولوية

2. **94.7%** منهنّ أكّدنّ أنهنّ بحاجة الى الحماية خارج المنزل

3. **امرأة من أصل 5 نساء** لبنانيات ترى أن أولويتها في الوقت الحالي هي "الحماية"

4. **3 نساء من أصل 5 في لبنان** يعتبرن أن التحديات الاقتصادية هي أبرز ما يواجههنّ كنساء وفتيات في الوقت الحالي

5. **96.0%** من الفتيات والنساء اللواتي تعرضن للعنف المنزلي في لبنان لم يبلغن عن هذا العنف خلال 2021

6. **9 من أصل 10 نساء** اللواتي تعرضن لأي نوع من أنواع العنف لم يبلغن عن هذا العنف

7. من أصل 10 نساء بلّغن عن العنف، **واحدة فقط** لجأت الى الجهات الأمنية والقضائية

8. **62.4%** من النساء والفتيات يعتبرن أن التحديات الاقتصادية هي قائمة التحديات التي يواجهنها

9. **11.1%** فقط من الفتيات والنساء اللواتي شملتهن الدراسة أجبن بأنهن قد يتصلن بالخط الساخن في حال كنّ ضحية عنف

10. **2 من أصل 5 نساء** لا يبلغن بسبب الخوف من ردة فعل الجاني

11. **1 من أصل 10 نساء** لا يبلغن لأن الأمر ليس أولوية في ظل الوضع الحالي في البلد

أبرز النتائج:

أ. مدى المعرفة بالخط الساخن لقوى الأمن الداخلي وبالواقع

القانوني للعنف الأسري وبتقديمات منظمات حقوق المرأة:

- 17.7% من الفتيات والنساء اللواتي شملتهن الدراسة فقط، سبق وسمعن برقم الخط الساخن 1745 التابع لقوى الأمن الداخلي، علماً أن 62.9% منهن لا يعرف لأي نوع من الشكاوى يعود هذا الرقم.
- 51.8% من الفتيات والنساء اللواتي شملتهن الدراسة على معرفة بأن القانون اللبناني يجرم العنف الأسري، مقابل 43.6% اعتبرن أنه لا يجزّمه و4.6% أجبن بـ"لا أعرف".
- 51.9% من الفتيات والنساء اللواتي شملتهن الدراسة لا يعلمن بأن منظمات حقوق المرأة لديها مراكز إيواء آمنة وخطوط ساخنة لمساعدة النساء والفتيات ضحايا العنف في لبنان في حالات الطوارئ.

ب. الأولويات والتحديات:

- تشكل "الحماية" أولوية لحوالي نصف النساء والفتيات اللواتي شملتهن الدراسة الموجودات على الأراضي اللبنانية (47.9%).
عندما سُئِلنّ عما اذا كانت "الحماية" يجب أن تشكل أولوية بالنسبة لهن، امرأة من أصل اثنتان أجابت بـ "نعم".
- حلّت الحماية في المرتبة الثانية (18.8%) بين أولويات الفتيات والنساء في لبنان، بعد أن حلّ الغذاء والدخل (46.3%) في المرتبة الأولى.

على الرغم من الوضع الاقتصادي الحالي وكل الظروف التي يشهدها لبنان، تبين أن امرأة من أصل 5 نساء ترى أن أولويتها في الوقت الحالي هي " الحماية".

- التحديات الاقتصادية حلّت في قائمة التحديات التي تواجهها النساء والفتيات في لبنان (62.4%)، تليها التحديات الإجتماعية (22.6%) والتحديات النفسية (11.6%).

ت. التعرض للعنف والتبليغ عنه:

1. العنف بشكل عام:

- 12.7% من الفتيات أو النساء اللواتي شملتهن الدراسة أعلنّ أنهن تعرضن لنوع من أنواع العنف على الأقل خلال هذا العام.
- العنف اللفظي هو أكثر أنواع العنف الذي تعرضت له النساء والفتيات في لبنان.
- غالبية 91.7% من الفتيات والنساء اللواتي تعرضن لأي نوع من أنواع العنف، لم يبلغن عن هذا العنف، و 6.25%، فقط من اللواتي بلغن، لجأن الى قوى الأمن الداخلي، و 6.25% لجأن الى السلطة القضائية أما الغالبية، فقد لجأت الى العائلة.

- تعددت أسباب امتناع النساء والفتيات اللواتي تعرضن للعنف عن التبليغ عن هذا العنف، ومن الممكن وضع أبرز الأسباب ضمن 5 خانات أساسية:

- غياب الثقة: سواء من امكانية الوصول الى نتيجة (27.1%) أو التعامل مع الأمر بجدية من قبل المعنيين (22.4%)
- الخوف من التعرض للرفض: سواء من المجتمع (23.3%) ورفض العائلة للأمر (13.8%)
- الخوف من ردة فعل الجاني (14.3%)
- نقص المعرفة: حول الجهات التي يمكنها المساعدة (12.4%)
- الإستسلام: عدم أخذ أي اجراءات وتقبل الواقع (11.9%) والانتظار حتى مغادرة لبنان (5.2%)
- الأمر ليس أولوية: بسبب الوضع الحالي في البلد (11.0%)

2. العنف المنزلي:

- 9.8% من الفتيات أو النساء اللواتي شملتهن الدراسة أعلنّ أنهن تعرضن على الأقل لنوع من أنواع العنف المنزلي خلال هذا العام.
- العنف الاقتصادي هو أكثر أنواع العنف الذي تعرضن له.
- غالبية 96.0% من الفتيات والنساء اللواتي تعرضن لأي نوع من أنواع العنف المنزلي، لم يبلغن عن هذا العنف، وأكثرية 42.9% بلّغن الأهل.
- أسباب امتناع النساء والفتيات اللواتي تعرضن للعنف المنزلي عن التبليغ عن هذا العنف، لم تختلف كثيراً عن أسباب الإمتناع عن التبليغ عن العنف بالمطلق، لكن اللافت هنا هو "الخشية من خسارة الأطفال" (14.7%).

3. التعامل مع حالات العنف التي تتم مشاهدتها:

- 10.7% من الفتيات والنساء اللواتي شملتهن الدراسة يعرفن امرأة أو فتاة تعرضت للعنف خلال هذا العام.
- 6.7% منهن فقط قد بلّغن عن هذا العنف، وقد كان لافتاً التوجه الى تبليغ قوى الأمن الداخلي ومنظمات حقوق المرأة.

4. السلوك في حال التعرض للعنف:

- 11.1% فقط من الفتيات والنساء اللواتي شملتهن الدراسة أعلنّ أنهن قد يتصلن بالخط الساخن في حال كنّ ضحية عنف.

